تأثير استراتيجية التعلم المتمازج في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب

م.م. معاذ صالح جواد السالم ، م.م. حسين حمزة جواد
العراق. مديرية تربية بابل
maathalsalem@gmail.com

الملخص

تكمن اهمية البحث في كونه محاولة لتطبيق الاستراتيجيات الاكثر تطورا ومنها استراتيجية التعلم المتمازج في تعلم مهارة الارسال الامامي المواجه من الاسفل واستقبال الارسال باليدين من الاسفل بالكرة الطائرة للطلاب والقائمة على اساس الدمج بين مميزات التعليم الإلكتروني ومميزات التعليم وفق الاسلوب المتبع من قبل المدرس وكذلك تأهيل الطلاب للتعامل مع التقنيات الحديثة ، ثم مدى مساهمتها في اغناء الدرس بالأسلوب العلمي الذي منه يتمكن المدرس من تحقيق الاهداف التربوية المعدة والمحددة سلفاً ، ويهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المتمازج ، والتعرف على أفضلية التأثير بين استراتيجية التعلم المتمازج والاستراتيجية المتبعة في تعلم مهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل واستقبال الارسال باليدين من الاسفل بالكرة الطائرة للطلاب ، وخرج البحث بالاستنتاجات منها ساعدت استراتيجية التعلم المتمازج على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وليس كمتلقي فقط وساعدت استراتيجية التعلم المتمازج على تطوير العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وكذلك بين المتعلمين ومعلمهم مما يجعل المتعلم اكثر جرأه في المشاركة الفاعلة . ومن التوصيات التي خرج بها البحث التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم المتمازج لما لها اهمية في اضفاء بعض المتعة والرغبة في التعلم لأي مادة علمية وتوجيه المدرسين إلى التنويع باستخدام الاستراتيجيات ، واستخدام استراتيجية التعلم المتمازج بوصفها استراتيجية حديثة بدلا من الاعتماد على الاستراتيجية المباشرة (الاوامر) لوحدها .

الكلمات المفتاحية: التعلم المتمازج ، الارسال ، استقبال الارسال ، الكرة الطائرة

The effect of mixed learning strategy on learning the skills of serving and receiving in volleyball among students

Assistant Lect.Moaz Saleh Jawad Al-Salem, Assistant Lect. Hussein Hamza Jawad

Iraq. Babil Education Directorate

maathalsalem@gmail.com

Abstract

The research significance lies in the fact that it is an attempt to implement the most advanced strategies, including the mixed learning strategy in learning the skill of forward-facing serving from the bottom and receiving the serving with two hands from the bottom in volleyball among students based on the combination of the advantages of e-learning and the features of education according to the method used by the teacher as well as qualifying students to deal with modern technologies, then the extent of their contribution to enriching the lesson in the scientific method by which the teacher can achieve the educational objectives prepared and predetermined he research aims to identify the impact of the mixed learning strategy, and to identify the preference for the effect between the mixed learning strategy and the strategy used in learning the mixed learning strategy in learning the skill of forward-facing serving from the bottom and receiving the serving with two hands from the bottom in volleyball among students . The researcher concluded that the mixed learning strategy helped increase students 'self-confidence by giving them the opportunity and making the learner the focus of the educational process and not just as the recipient. The mixed learning strategy helped develop social relationships between learners as well as between learners and their teacher , which made the learner more daring in participation . The researcher recommended to emphasize on the use of the mixed learning strategy because of its importance in adding some fun and the desire to learn any scientific subject and directing teachers to diversification of using strategies as well as using the mixed learning strategy as a modern strategy instead of relying on the direct strategy (commands) alone

Key words: mixed learning, serving, serving reception, volleyball

١- المقدمة:

ان التحديات التي تواجه عالمنا اليوم تستدعي النهوض بالعملية التعليمية لمواجهتها في ضوء التطورات التي انتجتها الثورة التكنلوجية اذ اصبحت هذه التكنلوجيا اداة للتنمية الشاملة في اي نظام تربوي في العالم ، فالعصر الذي نعيش فيه اليوم هو عصر العلم والتقنية وعصر المعلومات اذ يتميز بالتغيرات السريعة والمتلاحقة ، كما يتميز بالانفجار السكاني مما ينتج عنه اعداد كبيرة من المتعلمين ، فضلاً عن الانتقال الذي فرضته الاتجاهات التربوية الحديثة من اهتمام بالمعلم كمحور للعملية التعليمية الى الاهتمام بالمتعلم باعتباره فرداً عضوًا عن كونه رقمًا بين مجموعته من المتعلمين ، الأمر الذي يستوجب تطوير الاليات التربوية الفاعلة وألتي تكفل للتعلم التربوي فرص النجاح والفاعلية بغية معالجة التغيرات الموجودة في النظم التعليمية التقليدية.

ولقد اصبح من الضروري ان تواكب هذه السياسة متطلبات العصر الحالي والمتوقع حدوثها مستقبلاً اذ لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط وانما تركز أيضاً على الطرائق والاساليب التي يعتمدها المتعلم في الحصول على المعلومات ومن مصادر مختلفة ، ولهذا فمن الضروري اعادة النظر فيها وتوفير الامكانات للمتعلم بغية الحصول على المعلومة ضمانًا لعملية التعليم ولتغير اساليبه التي تعتمد على التلقين والحفظ واستبدالها بطرائق واساليب حديثة ضمانًا لتنمية قدرات التفكير والابداع عند المدرسين والطلاب والاستفادة من عصر المعلومات والتقنيات الحديثة التي نعيشها.

ان الكرة الطائرة هي واحدة من الالعاب الجماعية والمهمة والتي تتطلب درجة عالية من الاتقان للأداء المهاري وخاصة في المراحل الاولى من التعلم وما تمتاز به من صعوبة في الاداء ، فالأداء الصحيح للمهارات يحتاج الى تكنيك عالٍ ، لذا وجب على القائمين بالعملية التعليمية التنوع في الطرائق والاساليب لتعليم مهارات الكرة الطائرة فضلاً عن الجانب المعرفي وهذا بدوره يسهم في تسريع عملية التعلم والاقتصاد في الوقت والجهد ، وكما لابد من الاشارة الى ان اللعبة كونها من المواد التي يتضمنها منهاج المرحلة المتوسطة لذا فأن عملية النهوض في تعلم مهارات الكرة الطائرة في مؤسساتنا التعليمية لا يتم بالشكل المنشود من خلال استخدام اساليب متعددة جيدة في ايصال المادة الى المتعلم .

وتكمن اهمية البحث في كونه محاولة لتطبيق الاستراتيجيات الاكثر تطورا ومنها استراتيجية التعلم المتمازج في تعلم مهارة الارسال الامامي المواجه من الاسفل واستقبال الارسال باليدين من الاسفل بالكرة الطائرة للطلاب والقائمة على اساس الدمج بين مميزات التعليم الإلكتروني ومميزات التعليم وفق الاسلوب المتبع من قبل المدرس وكذلك تأهيل الطلاب للتعامل مع التقنيات الحديثة ، ثم مدى مساهمتها في اغناء الدرس بالأسلوب العلمي الذي منه يتمكن المدرس من تحقيق الاهداف التربوية المعدة والمحددة سلفاً .

بالرغم من التعدد في طرائق واساليب التدريس في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، يبقى البحث والتفتيش عن الاسلوب الافضل والامثل وما يتميز به من مميزات تكون اكثر ملائمة لهذه الفعالية آخذين بنظر الاعتبار

قابليات وقدرات المتعلمين وبمساعدة الوسائل التعليمية والتي تساهم في الاقتصاد في الجهد والاستثمار الامثل للوقت فضلا عن الاسراع في العملية التعليمية .

وقلة استخدام بعض التدريسين الى الاساليب التدريسية الاكثر تطوراً والقائمة على اساس التقنية الحديثة ، يولد ضعف في مستوى الاداء المهاري والذي بدوره ينعكس على مستوى انجاز الطالب ، الامر الذي يدعو الى التنوع في طرق عرض المادة التعليمية وتيسير عملية التعلم من خلال اضفاء روح الاثارة والتشويق على حالة المتعلم وهذا يكون من خلال الاستعانة بالوسائل التعليمية المساعدة والتي تسهم في ابعاد المتعلم عن الملل والروتين وسعياً لإشراك المتعلمين واعطائهم الدور الايجابي والتفاعلي في طرق عرض المهارات بالاستعانة بالتقنيات التعليمية وكذلك الوسائل التعليمية بغية توضيح المعاني والافكار ، لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة وذلك باختيار استراتيجية التعلم المتمازج والقائمة على اساس التنوع بما يتناسب وقابليات الطلاب ومستواهم والتي بدورها تعمل على التفكير والاستنتاج من اجل اكتشاف الحقائق وتحقيق تعلم افضل.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المتمازج في تعلم مهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل واستقبال الارسال باليدين من الاسفل بالكرة الطائرة للطلاب.

٢- التعرف على أفضلية التأثير بين استراتيجية التعلم المتمازج والاستراتيجية المتبعة في تعلم مهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل واستقبال الارسال باليدين من الاسفل بالكرة الطائرة للطلاب.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة واهداف البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث متوسط في متوسطة نافع بن هلال للبنين بمركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) ، والبالغ عددهم (١١١) طالباً ، مقسمين على اربع شعب (أ ، ب ، ج ، د) ، وتمّ اختيار (٤٠) طالب كعينة للبحث بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة من شعبتي (أ ، ب) ، وشكلت نسبة مئوية مقدارها (٣٦,٠٤%) من مجتمع البحث ، ، وقد قسمت العينة الى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) لكل مجموعة (٢٠) طالب ، تم تحديد طلاب شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية ، وطلاب شعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة ، وتم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة بواقع (١٠) طلاب من شعبة (ج) .

٢-٣ الاجهزة والادوات المستعملة في البحث:

- جهاز حاسوب (Laptop) نوع (hp) صيني الصنع عدد (١) .
- جهاز عرض (Data Show) كوري الصنع عدد (١) .
- كرات طائرة (١٢) .
- صور توضيحية متسلسلة لمراحل مهارة الكرة الطائرة

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية:

تحديد الاختبارات لمهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة :

قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان لمجموعة من الاختبارات وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال (الكرة الطائرة وطرائق التدريس) والبالغ عددهم (٥) خبراء ، لترشيح اهم اختبارات مهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل واستقبال الارسال باليدين من الاسفل بالكرة الطائرة التي تلائم مستوى وقدرة عينة البحث ، واعتمد الباحثان الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية من الاتفاق وكما في الجدول (١).

الجدول (١) يبين النسبة المئوية للاتفاق بترشيح السادة الخبراء والمتخصصون للاختبارات

المهارة	الاختبارات المرشحة	النسبة المئوية
الارسال الامامي المواجه من الاسفل	مهارة الإرسال إلى ملعب مقسم الى (٤) مناطق	٨٠ %
	دقة الارسال لنقاط صعبة محددة	%٢٠
استقبال الارسال باليدين من الاسفل	قياس دقة مهارة استقبال الارسال وتوجيهها الى مناطق (١,٢,٣)	%٤٠
	مهارة استقبال الإرسال باليدين من الاسفل	%٦٠

٢-٥ الاختبارات المستعملة في البحث:

أولاً: اختبار الإرسال إلى ملعب مقسم الى (٤) مناطق : (حسنين وعبد المنعم ، ١٩٩٦ ، ص٢٨)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال الامامي المواجه من الاسفل .
- الأدوات: ملعب مقسم إلى مساحات لكل منها رقماً يعد مؤشراً عن قيمة النقط الخاصة بالمنطقة التابع لها ، شبكة الكرة الطائرة ، كرات طائرة عدد (١٠).
- وصف الأداء: يقف الطالب المختبر في المنطقة المحددة لأداء الإرسال ، ويقوم بأداء الإرسال بطريقة قانونية لتعبر الشبكة الى ملعب المنافس .

- القواعد:

أ- يقوم الطالب بأداء ثلاث محاولات إرسال للإحماء قبل البدء في الاختبار الفعلي.

ب- يؤدي الطالب (١٠ محاولات إرسال).

ج- أخطاء القدم وأخطاء الشبكة تحتسب لها الدرجة (صفر).

- التسجيل: تحتسب مجموع قيم النقاط التي سقطت الكرة في منطقتها . وعند ملامسة الكرة لأحد خطوط الملعب فإنه يحتسب الرقم الأعلى للمنطقة التي يتبعها هذا الخط.

- الدرجة العظمى: (٤٠) درجة

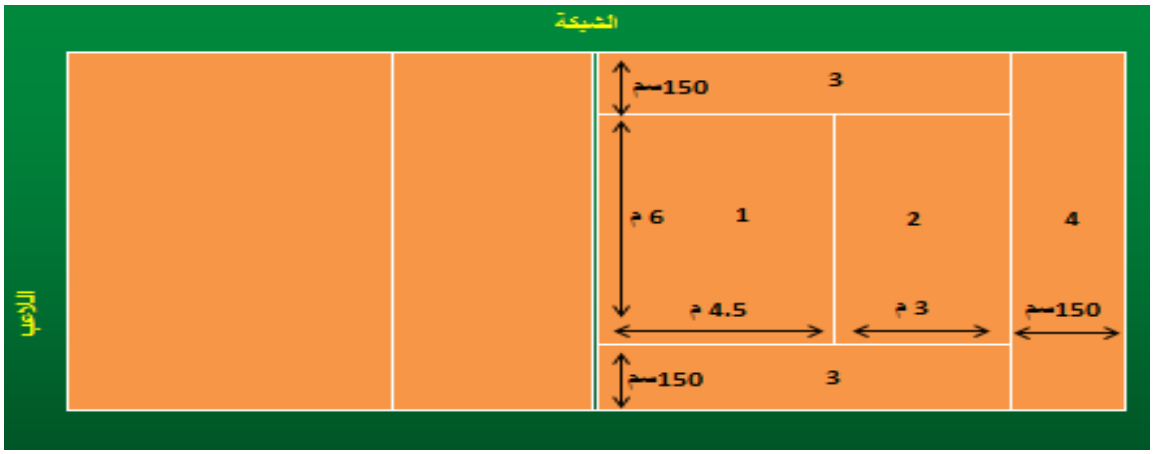

الشكل (١) اختبار مهارة الإرسال إلى ملعب مقسم الى (٤) مناطق

ثانياً: اختبار مهارة استقبال الإرسال: (حسنين وعبد المنعم ، ١٩٩٧ ، ص٢٤١)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة استقبال الإرسال باليدين من الاسفل .

- الأدوات:

أ- ملعب كرة طائرة قانوني وشبكة بارتفاع قانوني.

ب- كرات طائرة عدد (١٢) .

ت- ترسم دائرتان (أ ، ب) في ركني الملعب ، بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (١,٥ م) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (٣م)، ويكون قطر الدائرة (١ م) .

ث- تقسم منطقة الهجوم إلى ثلاث مناطق متساوية (١،٢،٣) بمسافة (٣×٣ م).

- مواصفات الأداء: يقف الطالب المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة إليه، وهو في ذلك المكان ليقوم باستقبالها ويوجهها إلى داخل المنقطة (١) لكرتين مرسلة، وهكذا الأمر بحيث توجه إلى المنطقة (٢) كذلك كرتين وإلى المنطقة (٣) كذلك كرتين ، يكرر العمل نفسه وبعدد المحاولات نفسها من الدائرة (ب).

- الشروط

أ- لكل مختبر(٦) محاولات من الدائرة (أ) و (٦) محاولات أخرى من داخل الدائرة (ب).

ب- يستخدم في المحاولات جميعها الاستقبال باليدين من الأسفل.

ت- تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة فيها من المدرسة إلى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي تقف فيها المختبر .

ث- يجب الالتزام بتسلسل المحاولات بحيث تكون:

١- من الدائرة (أ).

- محاولتين للمنطقة (١).
- محاولتين للمنطقة (٢).
- محاولتين للمنطقة (٣).

٢- من الدائرة (ب).

- محاولتين للمنطقة (١)
- محاولتين للمنطقة (٢).
- محاولتين للمنطقة (٣).

- التسجيل: يُسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات (١٢) الممنوحة لها (٦) محاولات من كل دائرة وفقاً للأسلوب الآتي:

- سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة تمنح المختبر (ثلاث درجات).
- سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل المنطقة المجاورة تمنح المختبر (درجتان).
- سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل الملعب يحصل المختبر على (درجة واحدة).
- فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر).

الدرجة العظمى: (٣٦) درجة .

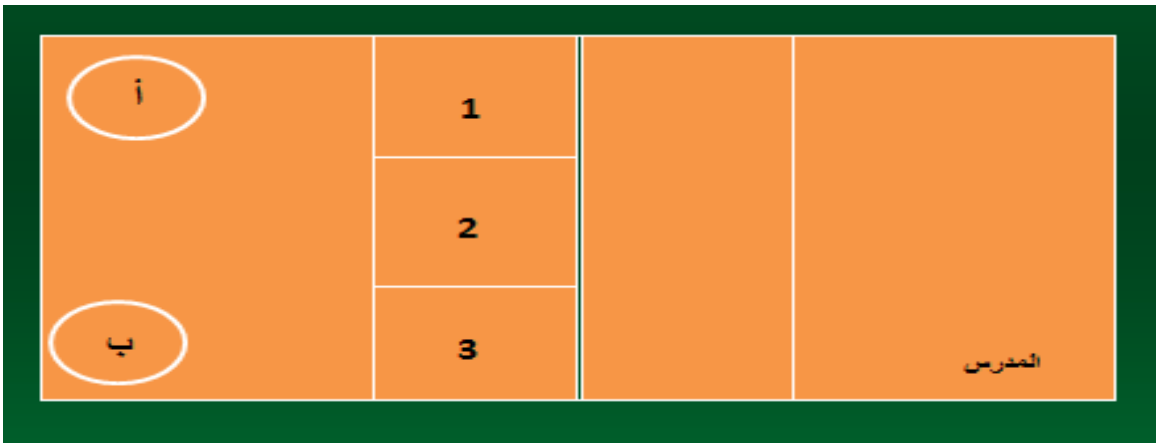

الشكل (٢) اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل

٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحثان تجربة استطلاعية في يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/١٠ على عينة مكونة من (١٠) طلاب من الذين لم يشتركوا في التجربة الأساسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وتساعد هذه التجربة على تحقيق الاهداف الاتية :

١- تحديد الاخطاء والصعوبات بهدف تجاوزها .

٢- التأكد من كفاية ملعب المدرسة والأدوات المتبعة وصلاحيتها في البحث .

٣- تحديد الصعوبات التي تواجه الباحثان ووضع الحلول المناسبة لها .

٤- التأكد من صلاحية الاختبارات المختارة ، وامكانية تطبيقها على العينة ، ومدى استجابتها لتنفيذ الاختبارات .

٢-٧ الأسس العلمية للاختبارات:

١- صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على (الصدق الظاهري) من خلال اتفاق الخبراء الذين اعتمد عليهم في ترشيح الاختبارات ، وبهذا فقد اتفق الخبراء على أن هذه الاختبارات تقيس الصفة أو القدرة التي وضعت لقياسها .

٢- ثبات الاختبار:

لغرض حساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (١٠) طلاب من خارج عينة البحث في يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/٣ وأعيد الاختبار بعد (٧) أيام وعلى العينة نفسها في يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/١٠ وفي ظل ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) معامل الثبات للاختبارات المرشحة

ت	الاختبارات المرشحة	وحدة القياس	الثبات	قيمةsig	الدلالة
١	اختبار الإرسال إلى ملعب مقسم الى (٤) مناطق	الدرجة	٠,٨٨٩	٠,٠٠٠	دال
٢	اختبار استقبال الإرسال باليدين من الاسفل	الدرجة	٠,٨٣٩	٠,٠٠٠	دال

٣- موضوعية الاختبار:

إن من الأمور والعوامل المهمة في الاختبارات هي الموضوعية حيث تشير عدم التحيز أي عدم الاختلاف من قبل الخبراء على اختيار الاختبار المناسب لكل مهارة وبذلك فانه "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما او على موضوع معين" (باهي ، ١٩٩٩ ، ص٦٤)

فان الاختبارات التي استخدمت في البحث معروفة وواضحة ومفهومة وسهلة .

٢-٨ الاختبارات القبلية:

بعد اعطاء وحدتين تعليمية بتاريخ ١٣-٢٠١٩/١١/١٤ خاصة بمهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل والاستقبال باليدين من الأسفل في الكرة الطائرة ، فضلا عن تزويد الطلاب بمعلومات حول الاختبارات وكيفية ادائها ، تم إجراء الاختبار القبلي لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من طلاب الصف الثالث متوسط لمتوسطة نافع بن هلال (٤٠) طالب في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١١/١٩ وبعدها تم الحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

٢-٩ تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) في الاختبارات تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين بالاختبارات القبلية لمهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل والاستقبال باليدين من الأسفل وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية العدد ، بينت نتائج التحليل الإحصائي أن الفروق غير معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المبحوثة كما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
الارسال الامامي المواجه من الاسفل	درجة	١٧,٩٥	٢,٣٠	١٨,٣٠	٢,٣٨	٠,٤٧	٠,٨٣	غير معنوي
استقبال الارسال باليدين من الاسفل	درجة	١٨,٦٥	٣,٢٠	١٨,٢٧	٣,٣٣	٠,٥٦	٠,٨٧	غير معنوي

٢-١٠ البرنامج التعليمي باستخدام التعلم المتمازج:

تم اعداد البرنامج التعليمي بإدخال التعلم المتمازج بعد الاطلاع على المصادر العلمية وبعد اجراء المقابلات الشخصية الخبراء حول كيفية توظيف هذه خلال الوحدة التعليمية ، وتضمن ذلك على برنامج يحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية منها (الحاسبة الالكترونية والعرض عن طريق الداتاشو والصور) وكانت طريقة استخدامهما وفق التعلم المتمازج ، وتم استخدام طريقة التعلم المختلطة (الكلية والجزئية) في تعلم مهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل والاستقبال باليدين من الاسفل في الكرة الطائرة ، والتي تجمع بين محاسن الطريقتين الكلية والجزئية ، وفيها يتم عرض اداء المهارتين بصورة كلية ثم يؤديها الطلاب ، وبعد ذلك يتم تقسيم هذا الاداء إلى وحدات كبيرة ثم صغيرة (مراحل اداء المهارتين) وهكذا يتم الانتقال إلى المرحلة الثانية والتمرين على أجزاء هذه المرحلة والربط بينها بصورة كلية ، ثم يتم ربط هذه المرحلة بالمرحلة الأولى ... وهكذا حتى يتم الانتهاء من التمرين على المهارة بصورة كاملة .

٢-١١ التجربة الرئيسة:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية تم تطبيق مفردات استراتيجية التعلم المتمازج ميدانيا للمجموعة التجريبية من يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/٢٤ ، تم تنفيذ التجربة الرئيسية بإعطاء وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد ، وقد استغرقت التجربة الفعلية (٦) أسابيع بواقع (١٢) وحدة تعليمية وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة مقسمة الى (قسم تحضيري (١٠) دقيقة والقسم الرئيسي (٣٠) دقيقة والقسم الختامي (٥) دقيقة) ، وتم الانتهاء من اعطاء اخر وحدة تعليمية في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٣١ ، بينما المجموعة الضابطة فقد عملت وفق الاسلوب المتبع من قبل المدرس في تعليم مهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل والاستقبال باليدين من الاسفل بالكرة الطائرة ، وعند تطبيق التجربة الأساسية تم مراعاة ما يأتي:

– التأكد من تواجد جميع الطلاب ضمن المجموعة المغلقة ويتواصل من خلالها المدرس مع المتعلمين.

– الالتزام بمشاركة جميع الطلاب والمناقشة حول ما يطرح من مواضيع تخص مهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل والاستقبال باليدين من الأسفل.

– يمارس طلاب المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم المتمازج ويشارك ويناقش ويطرح الاسئلة ومشاهدة ادائه ومقارنته مع الاداء النموذجي والاستفادة من كافة ما يطرح .

٢-١٢ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق استراتيجية التعلم المتمازج تم إجراء الاختبار البعدي في مهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل والاستقبال باليدين من الأسفل لعينة البحث يوم ٢٠٢٠/١/٥ وقد تم مراعاة الإجراءات ذاتها المستخدمة في الاختبار القبلي من حيث وقت ومكان إجراء الاختبارات والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد وذلك لتلافي المتغيرات التي تؤثر في نتائج الاختبارات.

٢-١٣ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (Spss) في العلوم الاحصائية .

٣- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتهم:

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الخطأ لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة الخطأ	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع		
الارسال الامامي المواجه من الاسفل	الضابطة	١٧,٣٠	٢,٣٠	٢٥,٥٠	١,٦٧	٠,٦٣	معنوي
	التجريبية	١٨,٣٠	٢,٣٨	٢٩,٢٠	٢,٢١	٠,٧٠	معنوي
الاستقبال باليدين من الاسفل	الضابطة	١٦,٣٠	١,٩٨	٢٣,٨٠	١,٧٣	٠,٥٨	معنوي
	التجريبية	١٧,١٠	٢,٠٢	٢٧,٦٠	١,٩٥	٠,٦٢	معنوي

من خلال الجدول (٥) تبين ان هناك فرق معنوي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ، يعزو الباحثان هذا التحسن في الاختبارات البعدية إلى استخدام استراتيجية التعلم المتمازج وحسن التطبيق لوحدات هذه الاستراتيجية ، كذلك إن الاستفادة من التطور التكنلوجي لخدمة العملية التعليمية وكذلك المزج بين مميزات كل من التعليم الالكتروني والتقليدي وتوظيفها لخدمة المتعلمين وجعلهم اكثر تشويق واثارة مع المادة المراد تعليمها وجعل المتعلم ليس فقط كمتلقي ، اضافة الى المزج بين الاساليب التعليمية بما يخدم ويسهل عملية ايصال المادة الى المتعلم وامكانية التطلع على محتوى المادة التعليمية وطرح الاسئلة والمناقشة والاجابة على ما يدور من مواضيع تخص المهارتين تجعل المتعلم اكثر تفاعلاً مع المادة المطلوبة واكثر تطلع ، ويؤكد ذلك

(لطيف ، ٢٠٠٧) "إن إمكانية تحكم الطالب بسرعة عرض الأداء المهاري وخاصة العرض البطيء والمشاهدة المتكررة لأكثر من مرة له فائدة وتأثير في فهم وإدراك المادة. (لطيف ، ٢٠٠٧ ، ص٧٨)

فضلاً عن السماح للطلاب بتعلم الاداء من خلال إعطاء الوقت الكافي للوصول إلى المستوى المطلوب منه للتعلم باستخدام ورقة المعيار وتقيم الاداء وفق ما موجد ضمن الخطوات المطلوبة والاستفادة من الاساليب المتبعة وفق الاستراتيجية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، هذه العوامل جميعها ساهمت كثيرا وبأثر واضح في الوصول لهذا التقدم في الأداء قياسا بالاختبار القبلي ، من خلال توظيف امكانية التطور وامكانية المتعلمين من الناحية التكنلوجية لخدمة التعلم وهذا يزيد من الابداع والتقدم بشكل واضح والتمكن من الاداء بالمستوى المطلوب ، وتذكر (الديوان ، ٢٠٠٩) في هذا المجال انه "عندما تتاح الفرصة للمتعلم أن يتعلم بحسب سرعته الخاصة فإنها تعتبر وسيلة للقضاء على الفروق الفردية بين المتعلمين"

(الديوان ، ٢٠٠٩ ، ص٢٢)

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الخطأ لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع		
الارسال الامامي المواجه من الاسفل	درجة	٢٥,٥٠	١,٢١	٢٩,٢٠	٢,٢١	٠,٦٢	معنوي
الاستقبال باليدين من الاسفل	درجة	٢٣,٨٠	١,٦٧	٢٩,٢٠	١,٩٥	٠,٥٨	معنوي

يبين الجدول (٦) ان هناك فرق معنوي بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارتين ولصالح المجموعة التجريبية ، ويرى الباحثان مدى تأثير استراتيجية التعلم المتمازج باعتبارها استراتيجية جديدة أدت إلى إثارة المتعلمين واهتمامهم وتشوقهم لمادة التربية الرياضية ومهارتي الارسال الامامي المواجه من الاسفل والاستقبال باليدين من الأسفل ، وزادت من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهم لها ، واندماجهم مع بعضهم ، مما أدى الى زيادة تعلمهم للمهارات .

ان استعمال استراتيجية التعلم المتمازج في التعليم أدى إلى الزيادة في الاقبال على الدرس من قبل افراد المجموعة التجريبية و تحفز على المشاركة في الدرس اكثر باعتبار ان اغلب المواضيع التي تطرح من مراحل للأداء الفني والاخطاء الشائعة تطرح عن طريق المناقشة والبحث والتقصي عن المعلومة اثناء طرح الاسئلة بشكل يضمن ان يعمل المتعلم من الاستفادة من التطور التكنلوجي ولخدمة العملية التعليمية، وان يكون ليس فقط كمتلقي للمعلومة وانما باحث ومشارك ومتفاعل وبشكل جدي وبصور اكثر تنافس فيما بينهم وهذ ما جعل من الاستراتيجية مشوقة للمتعلمين وعلى مستوى من الاثارة مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وهذا ما تطمح له عملية التعليم ، وان الاستراتيجية وفرت للمتعلمين فرصة الوصول الى المعلومة وتوفير بيئة تعليمية جذابة في اي مكان وزمان وزيادة العلاقات الاجتماعية وتبادل الآراء والافكار والمناقشة بشكل حضاري علمي وابداء الرأي واحترام رأي الاخرين ومعرفة كافة التطورات الي يحصل على المستوى الرياضي بما يخص توظيف التطور التكنلوجي لخدمة عملية التعلم وهذا يتفق مع دراسة (عفيفي ، ٢٠١٠) "تشير الى ان التعليم الالكتروني بمختلف انواعه يعمل على جذب الانتباه واثارة اهتمام الطلاب ومساعدتهم على اكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الاثر ، وتكون متاحة للجميع وتساعد على تحدي الزمان والمكان ، والظروف الخارجة عن ارادة المتعلمين ، ومن ثم تحقق اهدافهم من التعلم" .

ويرى الباحثان ان الاستفادة من الوسائط المتعددة والاساليب والحاسب الالي والتكنلوجيا الحديثة المتطورة في عرض الاداء الفني من الناحية الفنية والاخطاء الشائعة وطرق تصحيحها وفق الاسس العلمية والتربوية باستخدام الصور المتحركة والثابتة ومقاطع الفيديو(العرض الاعتيادي والبطيء) وتوفير التغذية الراجعة بأنواعها وهذا كله ساهم في تنمية التعلم الذاتي والتفكير الايجابي العلمي واشراك الحواس التي تساعد المتعلم وسير العملية التعليمية وفقاً الى رغبة المتعلم وقدرتهم مما يزيد من سرعة فاعليتهم وحماسهم لتعلم رفعة

الخطف وهذ ما يميز هذه الاستراتيجية عن ما هو متبع مع المجموعة الضابطة وهذا ما اشار اليه (لطيف ، ٢٠٠٧) "إن عرض أهم الأخطاء الشائعة للمهارة وتصحيحها للوصول إلى الأداء الأفضل ساعد الطالب على تجنب الوقوع في هذه الأخطاء أثناء الأداء الحركي ووضح بشكل أكبر اثناء الأداء الصحيح للمهارة ". (لطيف ، ٢٠٠٧ ، ص٧٨)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ان مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) قد حققت تطوراً في متغيرات الدراسة لمهارة الارسال الامامي المواجه من الاسفل ومهارة الاستقبال باليدين من الأسفل ولكن بنسب متفاوتة .

٢- تفوقت المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية التعلم المتمازج بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التقليدي المتبع من قبل المدرس لاستخدامها استراتيجية التعلم المتمازج.

٣- ساعدت استراتيجية التعلم المتمازج على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وليس كمتلقي فقط .

٤- ان العمل وفق استراتيجية التعلم المتمازج يمكن من تجاوز سلبيات كل من التعليم الالكتروني وسلبيات التعليم التقليدي (المتبع من قبل المدرس) والاستفادة من ايجابيات كل منهما .

٥- ساعدة استراتيجية التعلم المتمازج على تطوير العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وكذلك بين المتعلمين ومعلمهم مما يجعل المتعلم اكثر جرأه في المشاركة الفاعلة .

٤-٢ التوصيات:

١- التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم المتمازج لما لها اهمية في اضفاء بعض المتعة والرغبة في التعلم لأي مادة علمية وهذا ما لمسه الباحثان اثناء التجربة

٢- توجيه المدرسين إلى التنويع باستخدام الاستراتيجيات ، واستخدام استراتيجية التعلم المتمازج بوصفها استراتيجية حديثة بدلا من الاعتماد على الاستراتيجية المباشرة (الاوامر) لوحدها .

٣- عقد دورات وورش عمل للقائمين على العملية التدريسية بهدف توعيتهم بأهمية استراتيجية التعلم المتمازج وسبل التعامل مع التقنيات الحديثة .

٤- إجراء دراسات مشابهة لمهارات والعاب رياضية أخرى ولجميع المراحل الدراسية.

٥- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي اثناء تنفيذ درس التربية الرياضية

المصادر

– حسنين ، محمد صبحي ، عبد المنعم ، حمدي : القياس والتقويم بالكرة الطائرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .

– حسنين ، محمد صبحي، عبد المنعم ، حمدي : الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ .

– الديوان ، لمياء حسن: أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، البصرة ، مطبعة النخيل، ٢٠٠٩ .

– الزهيري ، نبراس علي لطيف : تأثير التعلم التفاعلي بالحاسوب في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لرفعة النتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٧ .

– عفيفي ، مايسة محمد : بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٠ .